الطريقي، عبد الله بن عبد المحسن. *جريمة الرشوة في الشريعة الاسلامية: مع دراسة نظام مكافحة الرشوة في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع، ١٩٨٢، ٢٣٥ ص.

Al-Turaiqi, ‘Abd Allah bin ‘Abd al-Muhsin. *Jarimat al-Rashwah fi al-Shari‘ah al-Islamiyyah: ma‘ Dirasat Nizam Mukafahat al-Rashwah fi al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa‘udiyyah*. Riyadh: Mu’assasatAl-Juraysi lil-Tawzi‘, 1982, 235pp.

**ملخص**

**جريمة الرشوة في الشريعة الإسلامية: مع دراسة نظام مكافحة الرشوة في المملكة العربية السعودية**

يعد هذا الكتاب من الدراسات الجادة لتقديم الحلول المناسبة لمكافحة الجرائم العامة و جريمة الرشوة بصفة خاصة، و قد دعا المؤلف إلى العودة لتطبيق الشريعة الإسلامية.

يتناول المؤلف في مقدمة الكتاب الأثر الأخلاقي للتربية الدينية و مساهمته في منع الجرائم، موضحا في موضوع آخر تعريف الجريمة و أركانها، و أقسامها، مثل التعزير، تعريفه، بيان أنواعه.

أما الباب الأول فيصف أشكال الرشوة المختلفة؛ كالرشوة لإبطال حق أو إحقاق باطل؛ الرشوة للحصول على الحق؛ الرشوة لدفع الضرر و الظلم؛ أو الرشوة للحصول على منصب أو عمل، و يوضح الكاتب في هذا الفصل أيضا أسباب جرمية الرشوة. و في الباب الثاني يتناول تحريم الرشوة و أدلة حكمها من الكتاب و السنة و الإجماع، مبينا طرق إثبات هذه الجريمة و مكافحتها. و يركز الباب الأخير على نظام مكافحة الرشوة المتبع في السعودية. و يختتم المؤلف عمله بالدعوة إلى تبني التشريع الإسلامي في البلدان التي لا تطبقه مبينا موجبات هذه الدعوة.

و بما أن جريمة الرشوة هي من المفاسد التي أصيبت بها المجتمعات القديمة و الحديثة على حد سواء، كان على المؤلف أن يقدم دراسة مقارنة عن الموضوع و عن العقوبات السائدة في التشريعات القديمة و الحديثة و في الشريعة الإسلامية. و كان من الممكن أيضا تقديم نموذج آخر من الدول العربية التي تحاول مكافحة هذا الداء الخطير من المجتمع.

صاحب عالم الأعظمي الندوي